كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تدريس مادة علم النفس فى تنمية التحصيل الدراسى والوعى بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم من الباحثة

جهاد فريد إسماعيل فتح الله خليفة

معلم علم نفس واجتماع

للحصول على درجة ماجستير الفلسفة فى التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس علم النفس)

إشـــــــراف

أ.د / سعاد محمد فتحى محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية البنات – جامعة عين شمس

د / سعدية شكرى على عبد الفتاح

مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس

كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل رب زدنى علما . "

[سورة طه – الآية ١١٤]

صدق الله العظيم

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالبة / جهاد فريد إسماعيل فتح الله خليفة

الدرجة العلمية / ماجستير الفلسفة فى التربية

القسم التابع له / المناهج وطرق التدريس (علم نفس)

اسم الكلية / كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة / جامعة عين شمس

سنة التخرج / ٢٠١٣ م

سنة المنح / ٢٠١٩ م

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة / جهاد فريد إسماعيل فتح الله خليفة

عنوان الرسالة / " فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تدريس مادة علم النفس فى تنمية التحصيل الدراسى والوعى بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية " .

القسم التابع له / المناهج وطرق التدريس

الدرجة / ماجستير

لجنة الإشراف

أ.د / سعاد محمد فتحى محمود	**د / سعدية شكرى على عبد الفتاح**
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية	مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس	كلية البنات – جامعة عين شمس

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩ م

موافقة مجلس / / ٢٠١٩ م موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٩ م

مستخلص البحث

عنوان البحث : " فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تدريس مادة علم النفس فى تنمية التحصيل الدراسى والوعى بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية "

اسم الباحثة / جهاد فريد إسماعيل فتح الله خليفة

الدرجة العلمية / ماجستير الفلسفة فى التربية .

الجهة المانحة / كلية البنات – جامعة عين شمس .

التاريخ / ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى : وجود قصور فى طرق التدريس المتبعة فى تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية ، مما أدى إلى ضعف مستوى التحصيل الدراسى فى المستويات المعرفية العليا لدى الطلاب وتدنى مفهوم الذات لديهم .

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

ما فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تدريس مادة علم النفس فى تنمية التحصيل الدراسى والوعى بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

وتوصل البحث الحالى إلى النتائج الآتية :

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل الدراسى البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى اختبار التحصيل الدراسى قبل وبعد دراسة الوحدة لصالح التطبيق البعدى .
٣- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس مفهوم الذات البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
٤- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مقياس مفهوم الذات قبل وبعد دراسة الوحدة لصالح التطبيق البعدى .
٥- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مفهوم الذات البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
٦- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى اختبار مفهوم الذات قبل وبعد دراسة الوحدة لصالح التطبيق البعدى .
٧- استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تدريس مادة علم النفس يحقق مستوى مناسب من الفاعلية فى تنمية التحصيل الدراسى والوعى بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- الكلمات المفتاحية : استراتيجيات التفكير المتشعب – مفهوم الذات – التحصيل الدراسى .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وبعد أحمد الله تعالى وأشكره على نعائمه وفضله، أن أحاطنى برعايته الإلهية العظيمة ، ويسر لى كل عسير، وألهمنى الصبر والقوة فى شق طريقى نحو البحث العلمى ، ووفقنى إلى بلوغ مرادى ، وأن أكرمني على إتمام هذا البحث .

وانطلاقاً من قول النبي - صلى الله عليه وسلم- :" من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل" ، واعترافاً بالفضل لأهله فإني يشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة الدكتورة **/ سعاد محمد فتحى محمود** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس ، والمشرفة على هذا البحث على رعايتها لى وتقديمها النصائح السديدة والآراء الرشيدة ، فلم تبخل على بوقتها وجهدها ونصائحها طوال هذا البحث ، فلمست فيها سعة الصدر وسداد الرأى وصدق النصح ، فقد كان لعلمها الفياض وتوجيهاتها البناءة وروحها الطيبة وخلقها الكريم الأثر الكبير فى إتمام هذا البحث ، فلها منى كل الشكر والامتنان والحب ، أسأل الله أن يجزيها عنى خير الجزاء وأن يبارك فى عملها وأن يديم عليها الصحة والعافية .

كما يسعدنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى الدكتورة **/ سعدية شكرى على عبد الفتاح** المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس والمشرفة على هذا البحث والتى شملتنى برعايتها كما وجهتنى إلى طرق العلم وأبوابه فى تواضع رفيع وأخلاق سامية، فكانت خير عون لى على إتمام هذا البحث فجزاها الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ **إيمان حسنين محمد عصفور** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس، والدكتور/ **عبدالله إبراهيم يوسف عبدالمجيد** أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة الفيوم، على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وأنى على ثقة من أن ملاحظاتهما القيمة سوف تثرى هذا البحث فلهما منى جزيل الشكر والتقدير.

كما أشكر مجموعة البحث طالبات الصف الثانى الثانوى الشعبة الأدبية للعام الدراسى ٢٠١٧- ٢٠١٨ م بمدرسة بدر الثانوية بنات التابعة لإدارة التحرير التعليمية بمحافظة البحيرة على تعاونهن ومساندتهن للباحثة لتطبيق هذا البحث وأتمنى لهن المزيد من التفوق والنجاح والمستقبل المشرق .

كما أتقدم بأسمى آيات الحب والامتنان والولاء والشكر إلى مَنْ تعجز كلماتي وتنحني هامتي لعظيم عطائها، شمس حياتي التي لا تغيب ، وسبيلي إلى الجنّة ، إلى معنى الحب و الحنان و التفاني ، إلى من وصفتها منذ صغري بالجبل في شموخها وعظمتها، وبالجمل في صبرها وجلدها، وكالندى في حنانها الذي لا ينتهي .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود ، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى أُمي أطال الله في عمرها في صحة وخير حال.

كما أتقدم بالشكر إلى والدى الذى تعب كثيرا من أجل راحتى أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظه من كل سوء وأن يبارك لى فى عمره وأن يرزقه الصحة والعافية.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير والحب إلى إخوتى الأعزاء فلهم منى كل الحب والاحترام ، وأسأل الله لهم الصحة والعافية والتوفيق.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة **/ زينب عبدالجواد** مديرة مدرسة بدر الثانوية بنات سابقا، والأستاذ **/ مدحت خليل صبح** مدير مدرسة بدر الثانوية بنات حاليا على ما قدماه لى من تشجيع ومساندة ومساعدة أثناء فترة إعدادى وتطبيقى لهذه الرسالة فلهما منى كل الشكر والتقدير والامتنان.

وأخيراً لا بد من كلمة شكر ومحبة وامتنان إلى كل من شدَّ من أزري،وكل من ساندني في عملي وأعطاني القدرة والإصرار في تحقيق هدفي حتى لو كان بكلمة تشجيع واحدة، وممن فاتني ذكر أسمائهم، جزاهم الله خير الجزاء.

محتوي البحث

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول **مشكلة البحث وخطة دراسته**	١-١٤
مقدمة.	١-٤
❖ الإحساس بمشكلة البحث.	٤-٧
❖ تحديد مشكلة البحث وأسئلته.	٧
❖ فروض البحث.	٧
❖ منهج البحث.	٨
❖ حدود البحث.	٨
❖ عينة البحث.	٨-٩
❖ أدوات البحث.	٩
❖ أهداف البحث.	٩
❖ أهمية البحث.	٩-١٠
❖ إجراءات البحث.	١٠-١١
❖ مصطلحات البحث.	١١-١٤
الفصل الثانى **الإطار النظرى " استراتيجيات التفكير المتشعب ومفهوم الذات "**	
المحور الأول : استراتيجيات التفكير المتشعب	١٦-١٧
١) تعريف التفكير.	١٨
٢) تعريف التفكير المتشعب.	١٨-١٩
٣) مبادئ عملية التفكير المتشعب.	١٩
٤) خصائص التفكير المتشعب وأهم مهاراته.	٢٠

تابع محتوى البحث

الموضوع	رقم الصفحة
٥) مفهوم استراتيجيات التفكير المتشعب .	٢١-٢٢
٦) الفلسفة التى يقوم عليها التفكير المتشعب.	٢٢-٢٨
٧) مبادئ نظرية التعلم القائم على المخ.	٢٩-٣٢
٨) خصائص التعلم المستند إلى الدماغ.	٣٢-٣٣
١٠) مراحل التعلم المستند إلى الدماغ .	٣٤-٣٥
١١) التطبيقات والمضامين التربوية للتعلم المستند إلى المخ الإنسانى.	٣٥-٣٦
١٢) العوامل المؤثرة فى نظرية التعلم المستند إلى الدماغ.	٣٧-٤٠
١٣) الدراسات التى استخدمت مبادئ التعلم المستند إلى الدماغ فى تحسين عملية التعلم.	٤٠-٤٢
١٣) استراتيجيات التفكير المتشعب.	٤٢-٤٥
١٤) أهمية استراتيجيات التفكير المتشعب.	٤٦
١٥) ايجابيات استراتيجيات التفكير المتشعب.	٤٦-٥٠
١٦) دور المعلم عند التدريس باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب.	٥٠-٥٢
١٧) دور المتعلم عند التدريس باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب.	٥٢-٥٣
١٨) طبيعة مادة علم النفس وأهميتها لطالب المرحلة الثانوية.	٥٣-٥٦
١٩) العلاقة بين استراتيجيات التفكير المتشعب والتحصيل الدراسى ومفهوم الذات ودراسة علم النفس.	٥٦-٥٧

تابع محتوى البحث

الموضوع	رقم الصفحة
المحور الثانى : مفهوم الذات :	٥٨-٥٩
١- تعريف مفهوم الذات.	٥٩-٦٠
٢- النظريات المفسرة لمفهوم الذات.	٦٠-٦٥
٣- نمو مفهوم الذات فى مرحلة المراهقة.	٦٥
٤- أنواع مفهوم الذات.	٦٥-٦٦
٦- العوامل الهامة فى تكوين مفهوم الذات.	٦٦-٦٨
٧- مكونات أو أبعاد مفهوم الذات.	٦٨-٧٠
٨- وظيفة مفهوم الذات.	٧١
٩- خصائص مفهوم الذات.	٧١-٧٢
١٠- خصائص الشخص المحقق لذاته.	٧٢-٧٣
١١- دور المعلم فى تكوين مفهوم الذات.	٧٣
١٢- الأهمية التربوية لمفهوم الذات.	٧٣-٧٧
الفصل الثالث : إجراءات البحث :	
مقدمة	٧٩
أولا : اختيار الوحدة الدراسية.	٧٩-٨٠
ثانيا تحليل محتوى الوحدة.	٨٠-٨٢
ثالثا : تحديد أهداف تدريس الوحدة.	٨٢-٨٨
رابعا : إعداد أدوات البحث :	٨٨-١٠١
أ- **مواد التجريب تمثلت فى :**	
• دليل المعلم لموضوعات الوحدة باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب.	٨٨-٨٩
• كتاب الطالب فى الوحدة المختارة معد باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب.	٨٩

تابع محتوى البحث

الموضوع	رقم الصفحة
ب- أدوات القياس تمثلت فى :	٨٩-١٠١
• اختبار التحصيل الدراسى.	٨٩-٩٤
• مقياس مفهوم الذات.	٩٤-٩٨
• اختبار مفهوم الذات.	٩٨-١٠١
ثانيا : إجراءات تجربة البحث :	١٠١-١٠٤
١- تحديد الهدف من تجربة البحث.	١٠١
٢- اختيار عينة البحث.	١٠١
٣- منهج البحث.	١٠١
٤- تحديد متغيرات البحث.	١٠٢
٥- ضبط المتغيرات الدخيلة المؤثرة فى التجربة.	١٠٢-١٠٣
٦- التطبيق القبلى لأدوات البحث.	١٠٣
٧- التدريس لمجموعة البحث.	١٠٣
٨- التطبيق البعدى لأدوات البحث.	١٠٣
٩- ملاحظات على إجراء التجربة.	١٠٣-١٠٤
ثالثا : المعالجة الإحصائية للبيانات :	١٠٤-١٠٥
الفصل الرابع **نتائج البحث وتفسيرها**	
مقدمة .	
أولا : عرض النتائج الخاصة بأداء الطالبات على اختبار التحصيل الدراسى.	١٠٧- ١١٢
ثانيا : عرض النتائج الخاصة بأداء الطالبات على مقياس مفهوم الذات.	١١٣-١١٧
ثالثا : عرض النتائج الخاصة بأداء الطالبات على اختبار مفهوم الذات.	١١٧-١٢١

تابع محتوى البحث

الموضوع	رقم الصفحة
رابعا: عرض النتائج الخاصة بفاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى متغيرات البحث التابعة وتفسيرها.	١٢١-١٢٤
خامسا : تفسير النتائج ومناقشتها.	١٢٥-١٢٧
الفصل الخامس **ملخص البحث والتوصيات والمقترحات**	
١- مشكلة البحث وأسئلته.	١٢٩
٢- فروض البحث.	١٢٩
٣- منهج البحث.	١٣٠
٤- حدود البحث.	١٣٠
٥- عينة البحث.	١٣١
٦- أدوات البحث.	١٣١
٧- أهداف البحث.	١٣١
٨- أهمية البحث.	١٣٢
٩- خطوات البحث وإجراءاته.	١٣٢-١٣٣
١٠- نتائج البحث.	١٣٣
١١- توصيات البحث.	١٣٤
١٢- مقترحات البحث.	١٣٤
قائمة المراجع	
أولا : المراجع العربية.	١٣٥-١٤٣
ثانيا : المراجع الأجنبية.	١٤٣-١٤٧

محتوى الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	نتائج الدراسة الاستطلاعية (النسبة المئوية لمتوسطات درجات الطالبات فى كل بعد من أبعاد مفهوم الذات).	٦
٢	وظائف النصفين الكرويين للمخ.	٢٥
٣	خصائص التعلم المتناغم مع الدماغ والتعلم المضاد للدماغ .	٣٣
٤	التطبيقات والمضامين التربوية لنتائج أبحاث الدماغ .	٣٦
٥	مواصفات الاختبار التحصيلى وتوزيع مفرداته على المستويات المعرفية الست.	٩١
٦	توزيع مفردات الاختبار على مستويات التحصيل الستة .	٩٣
٧	توزيع مفردات مقياس مفهوم الذات السلبية والايجابية ونسبتها فى كل بعد.	٩٥
٨	توزيع درجات مقياس مفهوم الذات .	٩٨
٩	توزيع عبارات اختبار مفهوم الذات ونسبتها فى كل بعد .	٩٩
١٠	نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التحصيل الدراسى البعدى بمستوياته الستة.	١٠٧
١٢	الجدول المرجعى المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير .	١٠٩
١٣	نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين القبلى والبعدى فى اختبار التحصيل الدراسى بمستوياته المختلفة للمجموعة التجريبية.	١١٠
١٦	نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس مفهوم الذات البعدى .	١١٣
١٩	نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين القبلى والبعدى فى مقياس مفهوم الذات بأبعاده المختلفة للمجموعة التجريبية .	١١٥
٢٢	نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار مفهوم الذات البعدى.	١١٧
٢٥	نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين القبلى والبعدى فى اختبار مفهوم الذات بأبعاده المختلفة للمجموعة التجريبية.	١١٩
٢٨	نسبة الكسب المعدل لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التى درست باستخدام استرتيجيات التفكير المتشعب على اختبار التحصيل الدراسى بمستوياته الستة.	١٢٢
٢٩	نسبة الكسب المعدل لبلاك لمتوسط درجات المجموعة التجريبية التى درست باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب على مقياس الوعى بمفهوم الذات بمحاوره الأربعة .	١٢٣
٣٠	نسبة الكسب المعدل لبلاك لمتوسط درجات المجموعة التجريبية التى درست باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب على اختبار مفهوم الذات بأبعاده الأربعة والفعالية .	١٢٤

محتوى الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	الخلية العصبية .	٢٤
٢	فصوص المخ .	٢٤
٣	نصفى المخ .	٢٥
٤	التصميم التجريبى المتبع فى البحث .	١٠٢

محتوى الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .	١٥٦
٢	دليل المعلم المعد باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى الوحدة المختارة.	١٥٧-٢٦٦
٣	كتاب الطالب المعد باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى ضوء الوحدة المختارة .	٢٦٧-٣٣٤
٤	قائمة بأبعاد مفهوم الذات التى تم عرضها على المحكمين .	٣٥٩-٣٦٠
٥	مقياس مفهوم الذات المستخدم فى الدراسة الاستطلاعية .	١٤٩-١٥٢
٦	اختبار التحصيل الدراسى فى صورته النهائية .	٣٣٥-٣٤٩
٧	مفتاح تصحيح اختبار التحصيل الدراسى .	٣٥٠-٣٥٧
٨	ورقة إجابة اختبار التحصيل الدراسى .	٣٥٨
٩	مقياس مفهوم الذات فى صورته النهائية .	٣٦١-٣٦٤
١٠	اختبار مواقف سلوكية لمفهوم الذات فى صورته النهائية .	٣٦٥-٣٦٩
١١	مفتاح تصحيح اختبار مفهوم الذات .	٣٧٠
١٢	نماذج لبعض إجابات الطالبات على أسئلة كتاب الطالب المعد باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى ضوء الوحدة المختارة .	٣٧١
١٣	بعض الصور لإجراء تجربة البحث مع الطالبات.	

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراسته

يتناول هذا الفصل النقاط التالية :

١- مقدمة .
٢- الإحساس بالمشكلة.
٣- تحديد مشكلة البحث وأسئلته.
٤- فروض البحث.
٥- منهج البحث.
٦- حدود البحث.
٧- عينة البحث.
٨- أدوات البحث.
٩- أهداف البحث.
١٠- أهمية البحث .
١١- إجراءات البحث .
١٢- مصطلحات البحث .

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

مقدمة :

تعيش المجتمعات اليوم عصر التقدم العلمى والتكنولوجى حيث تتسارع المعلومات وتنمو تطبيقات المعرفة لتساهم فى تقدم المجتمعات وتطورها .

وقد ذكرت سوزان واينبرنر ١٩٩٩ أن الثروة الحقيقية لأى مجتمع لابد وأن تكمن فى طاقاته البشرية التى تتمثل فى الأطفال والشباب الحالى وبالتالى تبرز الضرورة القصوى لرعاية هذه الطاقات من خلال نظم تربوية تختلف كثيرا عن تلك النظم التقليدية فلم يعد من المهم مقدار ما يعرفه الفرد من معلومات بقدر ما يستطيع فعله بتلك المعلومات وهكذا فإن نظام التعليم القائم على التلقين والحفظ لم يعد مناسبا مطلقا لإعداد هذه الطاقات البشرية للمستقبل **(سوزان واينبرنر ، ١٩٩٩ ، ٢٥٤) .**

يمكن القول أن الصراع بين الدول المتقدمة هو صراع بين عقول أبنائها من أجل الوصول إلى سبق علمى وتكنولوجى يضمن لها الريادة والقيادة ، ومن ثم فإن الهدف الأعلى من التربية هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد ، ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية فى إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة ، ولديهم القدرة على التفكير فى بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة ، فأمامهم الكثير من القرارات التى يجب اتخاذها وعليهم مسؤوليات ضخمة يجب تحملها **(انشراح إبراهيم المشرفى ، ٢٠٠٥ ، ٧) .**

ويتفق علماء التربية على أن من أهم أهداف التعليم المدرسى تنشئة أجيال قادرة على التفكير السليم ، ويتفق كثير منهم على أن هناك قصورا فى الأساليب التعليمية والبرامج التربوية تؤدى إلى عرقلة التفكير لدى الطلاب ، إذ تتجاهل المؤسسات التربوية الاهتمام بالعمليات العقلية وتطويرها مقتصرة فى تدريبهم على حفظ المعلومات وتسميعها عن ظهر قلب ، واجتياز الامتحانات المدرسية التى لم تعد أسلوبا فعالا فى تحقيق الأهداف المعرفية ومدى استيعاب المادة العلمية والاستفادة منها وتطبيقها فى الحياة العملية ، فضلا عن عمليات التحليل والتركيب والتقويم .....الخ . الأمر الذى يجعل طلبتنا يتخذون قالبا جامدا فى تفكيرهم ينتقل معهم إلى مراحل دراسية أخرى دون تغيير فى الأسلوب ، ويجعلهم مستسلمين للأوامر والتعليمات دون مناقشة أو تمحيص ، وهذا ما يجعلهم يلجأون إلى حلول تقليدية فى مواجهة المشكلات خالية من الإبداع والابتكار **(محمد جاسم ولى، باسم محمد العبيدى، آلاء محمد العبيدى، ٢٠١٠ ، ١٢) .**

إن المدرسة تهمل تعليم مهارات التفكير عندما يقتصر عملها على مجرد توصيل المعلومات إلى الطالب جاهزة بدون أن يعمل فيها فكره الخاص ، وبدون أن يفكر ويصل بنفسه إلى حلول ذاتيه لمشكلاته الخاصة ، والنتيجة هى أن أغلبية طلابنا ينظرون إلى المادة العلمية التى بين أيديهم وإلى الأجهزة التى يرون صورها فى كتبهم وإلى النظريات التى يدرسونها على أنها نتيجة عمل عباقرة ونتيجة جهود فئة من الناس يصعب الوصول إلى مستواهم **(سناء محمد سليمان ، ٢٠١١ ، ٤٤٢) .**

وبالنظر إلى واقع تدريس مادة علم النفس نجد أن الطرق التقليدية التى تعتمد على مجرد توصيل المعلومات وتلقينها للطلاب مازالت تشغل حيزا كبيرا بين الطرق والأساليب التى يستخدمها المعلم داخل الفصل ، وبذلك يصبح التعلم نظريا تلقينيا مما جعل الطلاب أكثر سلبية واعتمادا فى تحصيلهم على مساعدة الآخرين وتزعزعت